العالم بالعربية
ملامح استراتيجية الدفاع السعودية الجديدة:
من الصفقات إلى التوطين
@worldinarabic

التحوّل الاستراتيجي: من مستهلك إلى شريك ومنتج

النموذج القديم: شراء المنصات الجاهزة	النموذج الجديد: بناء منظومة متكاملة

إعادة صياغة صفقات الأسلحة لتخدم استراتيجية دفاعية جديدة، وتحويل العلاقة من شراء المنصات إلى توطين الصناعات العسكرية.

ركائز السياسة الجديدة: أبعاد التحول الوطني

الاستثمار في المستقبل

التركيز على البحث والتطوير، والأمن السيبراني، والأنظمة السيبراني، والأنظمة المسيّرة، وتقنيات الحرب الحديثة.

تنويع المصادر

توسيع قاعدة الموردين والشركاء التكنولوجيين لتجاوز الاعتماد على مصدر واحد.

الشراكات الاستراتيجية

تفضيل المشاريع المشتركة (Joint Ventures) ونقل التقنية على عقود الشراء المباشر.

التوطين

استهداف توطين 50% من الإنفاق الدفاعي بحلول 2030 كهدف استراتيجي ضمن رؤية المملكة.

المعادلة الأمريكية: شريك حاسم أم حارس للتكنولوجيا؟

- **النقطة الأولى:** الدور الأمريكي حيوي لإصلاح وتطوير منظومة الدفاع السعودية، لكنه يواجه تحديات جديدة.
- **النقطة الثانية:** تحفظ واشنطن بشأن نقل التكنولوجيا العسكرية الحساسة (ITAR regulations) يمثل العقبة الرئيسية الرئيسية أمام طموحات التوطين الكاملة.
- **النقطة الثالثة:** العلاقة تتحول من علاقة «مشتري-بائع» إلى مفاوضات معقدة حول «شروط الشراكة ونقل المعرفة».

ما وراء واشنطن: بناء شبكة دفاعية مرنة عبر التحوُّط الاستراتيجي

أهداف تنويع المصادر

تقليل الاعتمادية: تجنب المخاطر السياسية والتقنية المرتبطة بالاعتماد على حليف واحد.

تعزيز الموقف التفاوضي: استخدام المنافسة بين الموردين للحصول على **شروط أفضل** في نقل التكنولوجيا والتصنيع المحلي.

الوصول إلى تقنيات متخصصة: الحصول على تقنيات قد لا تكون متاحة أو تكون مقيدة من قبل الشريك التقليدي.

التقنية تعيد رسم قواعد اللعبة التفاوضية

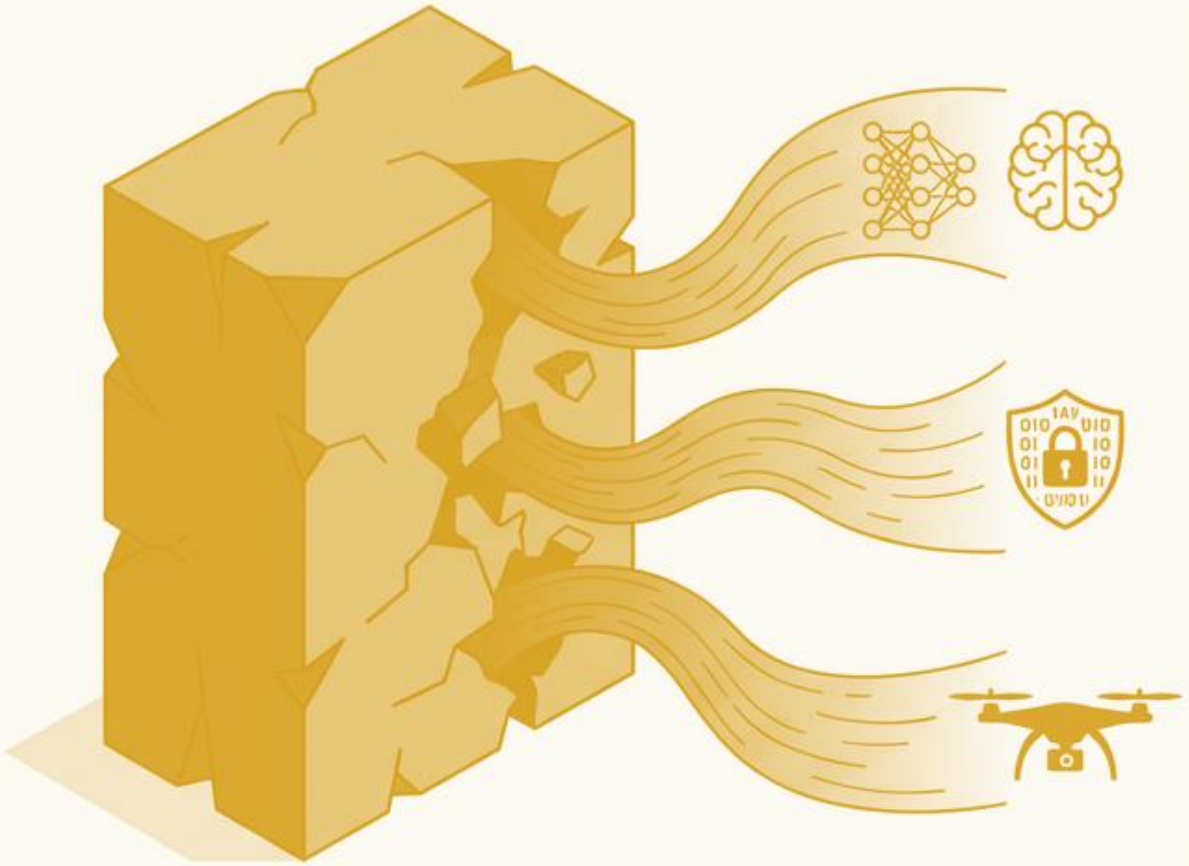

التقدم التكنولوجي المتسارع يكسر احتكار الموردين التقليديين ويخلق بيئة تفاوضية جديدة.

- **توسيع نطاق الموردين:** دول وشركات جديدة (مثل كوريا الجنوبية، تركيا، إسبانيا) أصبحت لاعبًا رئيسيًا في قطاعات تكنولوجية محددة.
- **تغيير الأولويات:** الأهمية تنتقل من المنصات الثقيلة (Hardware) إلى البرمجيات والتكامل بين الأنظمة (Software & Systems Integration).
- **تمكين الابتكار المحلي:** التقنيات الجديدة تتطلب دورات تطوير أسرع، مما يبرر الحاجة إلى بناء قدرات بحث وتطوير محلية.

النتيجة: عقيدة دفاعية جديدة تقوم على «السيادة الاستراتيجية»

نموذج هجين يجمع بين الشراكة العميقة، والتحالفات المرنة، والاعتماد على الذات.
الهدف ليس الاستقلال التام، بل الانتقال من التبعية إلى الاعتماد المتبادل.

النظرة المستقبلية: الفرص والتحديات

الفرص

- دفع عجلة التنوع الاقتصادي (رؤية 2030).
- خلق وظائف عالية المهارة للكوادر الوطنية.
- زيادة الاستقلالية في اتخاذ القرار الاستراتيجي.

التحديات

- بناء وتأهيل القوى العاملة الماهرة المطلوبة.
- إدارة التعقيدات الجيوسياسية مع الشركاء.
- الحاجة إلى استثمارات طويلة الأمد ومستدامة في البحث والتطوير.

حتى تكتمل الصورة

Worldinarabic.com